

دور مدراء المدارس في الإشراف على بعض الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل

م. د مثنى حازم نايف المولى mothanahazhm@gmail.com

مديرة تربية نينوى

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٨/١١/١٩ تاريخ قبول النشر ٢٠١٩/٢/٢٤

المخلص

هدف البحث:

التعرف الى دور مدراء المدارس في الإشراف على بعض الانشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسو التربية الرياضية في مدينة الموصل، من خلال تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على درس التربية الرياضية ومدرستها، والطلبة الرياضيين، فضلا عن تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على الفرق الرياضية المدرسية ، والامكانات الرياضية المدرسية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته طبيعة البحث. تكوّن مجتمع البحث من (١٣٦) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة والثانوية في مدينة الموصل. وتكوّنت عينة البحث من (٥١) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في داخل مدينة الموصل. وفي المعالجات الاحصائية تم استخدام التكرار، والنسبة المئوية. واستنتج الباحث ان مديرو المدارس المتوسطة والاعدادية يمتلكون مستوا متوسطا في ممارسة ادوارهم الاشرافية على النشاط الرياضي المدرسي بشكل عام، وكذلك في المحاور المبحوثة كافة، وتميز مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في الممارسات الاشرافية برفض اعطاء حصة التربية الرياضية لتعويض المواد الاخرى، وينفذ المدراء النشاط الرياضي المدرسي كواجب تربوي بجانب كونه ارضاءً للمسؤولين ، ويسمح المدراء لمدرسي التربية الرياضية بالمشاركة في الدورات والمؤتمرات الرياضية، ويولي المدراء اهتماما كبيرا جدا برفع الروح المعنوية للفرق الرياضية المدرسية من اجل تحقيق الفوز بالسباقات المدرسية ، وقلة اهتمام مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية بالممارسات الاشرافية الرياضية في تخصيص بعض الوقت لمدرسي التربية الرياضية في الاذاعة المدرسية للحديث عن الفرق الرياضية وانجازاتها، وعدم تقديم الدعم المادي لمدرسي التربية الرياضية، ولا يوجد اجراء الكشف الطبي الدوري، واختبار اللياقة البدنية لطلبة الفرق الرياضية المدرسية، ولا يعمل اجتماعات دورية مع اولياء امور الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية، وقصور في اقامة ندوات للطلبة من اجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية، ولا يقومون برحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الانشطة الرياضية الخارجية، ولا يوجد تقديم وجبات خفيفة للطلبة في اثناء التدريب، وعدم توفير الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية، وعدم استخدام الملاعب الخاصة بالمدرسة من قبل المدارس الاخرى، وقلة توفير الملابس الرياضية للفرق المدرسية .

الكلمات المفتاحية: (مدراء المدارس، الإشراف الرياضي، الأنشطة الرياضية المدرسية، مدرسي التربية الرياضية).

The role of school administrators in supervising some school sports activities from the teachers point of view of physical education in the city of Mosul

Lecturer Dr. Muthana Hazim N. Al-Moula mothanahazhm@gmail.com

The goal of the research is to identify the role of school administrators in supervising some school sports activities from the point teachers of view of physical education in the city of Mosul by determining the level of the role of school administrators in supervising the lesson of physical education, determining the level of role of school administrators in supervising the teacher of physical education. The level of role of school administrators in supervising sports students, determining the level of role of school principals in supervising school sports teams and determining the level of role of school principals in supervising school sports capabilities.

The researcher used the descriptive method in the survey style which suits the nature of the reserch. The research community consists of (136) teachers of physical education working in intermediate , intermediate and secondary schools in Mosul. The sample consisted of (51) teachers of physical education working in intermediate and secondary schools in the city of Mosul. In statistical treatments, frequency and percentage were used.

The researcher found that the intermediate and secondary schools administrators have a moderate level in the exercise of their supervisory roles in the school sports activity in general, as well as in all of their interlocutors. The administrators of the intermediate and secondary schools distinguished the supervisory practices by refusing to give the sports education quota to compensate for the other materials. Besides admitting to the officials, the directors allow the teacher of sports education to participate in sports courses and conferences, and managers pay great attention to raising the morale of the school administrators sports teams in order to win the and the lack of interest of intermediate and secondary school administrators in sports supervisory practices in allocating some time to the teacher of physical education in the school radio to talk about the sports teams and their achievements and not to provide material support to the teacher of physical education.

There is no periodic medical examination and fitness test for school sports teams. Periodic meetings with the parents of the students participating in the school sports teams, and the failure to hold seminars for the students in order to create motives and trends towards the exercise of sports activities, and do not make recreational trips to the participating teams There is no provision of snacks for students during training, the lack of educational and explanatory means in the field of physical education, the non-use of school playgrounds by other schools, and the lack of provision of sports clothing for school teams.

Keywords: (school principals, sports supervision, school sports activities, physical education teachers).

١- التعريف بالبحث

١-١- المقدمة وأهمية البحث

تعددت الأدوار، وكثرت مهام مدير المدرسة، وتشابكت مع ادوار ومهام أخرى، وهي لا تشكل كياناً مستقلاً قائماً بذاته، بل إنها وحدة مسئولية عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية ، والإدارة التعليمية وأهدافها. إذ إن "الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة ، فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف و القيام بالأدوار المنوط بها واتخاذ القرارات، وبخاصة في البلدان الأجنبية المتقدمة مما يجعلها أهم وحده إدارية في حلقة الإدارة التربوية". (عابدين ، ٢٠٠١ ، ٤٥) .

ويشكل مدير المدرسة حلقة الوصل بين المجتمع المحلي والمدرسة ، ويقوم بدور كبير في تنظيم جهود الأفراد داخل المدرسة ، واستثمار الطاقات وتوجيهها الوجهة الصحيحة، مما يساعد في تحقيق الأهداف وترجمة رسالة المدرسة إلى خطط واقعية ، قابلة للتنفيذ. " كما يجب عليه أن يتعرف إلى مواضع الخلل في العملية التربوية ويحدده ، وهذا ما يمليه عليه دوره في الإشراف والرقابة، مستخدماً وسائل متنوعة، يمكنه من خلالها متابعة المسيرة التربوية، للوقوف على سير العمل بطريقة مباشرة" (أبو عابد ، ٢٠٠٥ ، ٥٦) ، ومن المهام الجديدة التي أصبح يتولى مسؤوليتها مديري المدارس، دوره كمشرف مقيم يتابع المدرسين فنياً وإدارياً، ويقدم لهم التغذية الراجعة من أجل تحسين أدائهم ، ومساعدتهم على النمو المهني، كذلك دوره في إدارة برامج الأنشطة الطلابية وتقديم الدعم اللازم لإنجاحها. "وانطلاقاً من أن التربية عملية مستمرة لا تنحصر في حجرة الدراسة، فقد اتجهت الدعوة إلى مضاعفة الاهتمام بالانشطات المدرسية واعتبارها من واجبات المدرسة الرئيسية، أنها ليست ترفاً مدرسياً". (عطوي ، ٢٠٠١ ، ١٢)

وتعد التربية الرياضية والأنشطة المرافقة لها، من المواد والنشاطات المهمة، التي شملها دور مدير المدرسة من خلال الإشراف، والتنظيم، والتخطيط، والتوجيه، والرقابة، وتقديم التغذية الراجعة الضرورية، وتأتي أهمية التربية الرياضية والنشاط الرياضي لفائدته الكبيرة وانعكاسه الايجابي على صحة الطلبة ومستوى لياقتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، ويساعد في ذلك الرغبة الجامحة والدوافع الكامنة في نفوس الطلبة لإثبات ذواتهم وتحقيق نوع من الرضا عن النفس، مما جعلهم ينتظرون درس التربية الرياضية بفارغ الصبر، والحماسة والاستعداد، وكذلك تفاعلهم مع النشاط الرياضي الذي يستقطب أعداداً كبيرة منهم ، حيث يجدون فيه الملاذ الآمن الممتع ، يفرغون من خلاله طاقاتهم ويمارسون مواهبهم ، ومهاراتهم الحركية والرياضية لإشباع حاجاتهم الحركية والنفسية ، مما يجعلهم يحلقون في فضاءات الإبداع والتفوق والنشاط الرياضي بأشكاله ونظمه وقواعده ميداناً مهماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الصالح ، بما يزوده من خبرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يشكل حياته ، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه" (الشطناوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ٦٤) ، وفي هذا الصدد يقول تشارلز بيوكر " أصبحت التربية الرياضية من أهم الأساليب المستخدمة في الإعداد لحياة عزيزة كريمة ، وجزءاً مهماً من برامج الإعداد لمجتمع أفضل، ذلك لأنها تستهدف نمو الشباب نمواً متوازناً ، متكامل من النواحي الصحية والعقلية والاجتماعية والخلاقية ، يقصد النهوض بالإنسان الفرد إلى المستوى

الذي يمكنه من أن يعيش راضياً ، وسط جماعة تتصف بالعمل والإنتاج والتآلف والتعاون " (بيوكر ، ١٩٦٤ ، ٧٨) .

وتعد التربية الرياضية في عصرنا الحاضر، من أهم الوسائل والطرائق لإعداد النشء والاهتمام به من جميع الجوانب ، البدنية، و النفسية، والاجتماعية ،والعقلية ، حتى غدت التربية الرياضية علماً قائماً بذاته له قواعده ونظرياته وأسس العملية ، والرياضة المدرسية لا تشذ عن القاعدة العلمية ، ولأن التربية الرياضية جزءاً من التربية العامة ، ونتيجة لإدراك الخبراء التربويين لأهميتها ، أصبحت تمارس بشكل ممنهج ومقصود، وفقاً لأسس علمية، وتدرس على أيدي معلمين متخصصين في مجال التربية الرياضية وتتابع نشاطاتها من قبل مدير المدرسة الذي يعد المسؤول عن الأنشطة المدرسية كافة، وعليه تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ادوار مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل في الاشراف على بعض الانشطة الرياضية المدرسية لبيان جوانب القوة فيها وتعزيزها وتشخيص نقاط ضعفها لمعالجتها خدمة لتطوير الرياضة المدرسية .

٢-١ مشكلة البحث

إن الذي يقوم بالمتابعة والإشراف على تدريس التربية الرياضية حالياً هو المشرف الاختصاصي التربوي ، ومدير المدرسة، وقد لاحظ الباحث، من خلال عمله مدرس لمادة التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى ، وجود تلكؤ واضح في أداء مديري المدارس في أثناء إشرافهم ومتابعتهم لتدريس التربية الرياضية، وكذلك النشاط الرياضي، وهذا يتجلى بالمفاهيم والقناعات الخاطئة عندهم ، ومن تلك المفاهيم الخاطئة على سبيل المثال لا الحصر أن المدرس الذي يحصد البطولات الرياضية ، يستحق أعلى الدرجات التقديرية عند تقويم أداءه السنوي ، وهذا أسس لحالة من الضغط على المدرسين لتحقيق الفوز، ونيل الجوائز، للتفاخر والتباهي أمام أولياء الأمور و المجتمع المحلي. ولا ننكر ذلك ولكن بحدود، على أن لا يؤثر على فعالية منهاج التربية الرياضية لأن المنهاج له أهداف متعددة ومهمة ، وتخص جميع الطلبة.

من هنا ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة القيام بهذه الدراسة للوقوف على مستوى اشراف مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في مدينة الموصل على بعض الأنشطة الرياضية المدرسية، وكذلك معرفة اين يتركز دور المدير الاشرافي في هذه الأنشطة الرياضية المدرسية .

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث التعرف الى دور مدراء المدارس في الإشراف على بعض الانشطة الرياضية المدرسية من

وجهة نظر مدرسو التربية الرياضية في مدينة الموصل من خلال :-

- ١- تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على درس التربية الرياضية .
- ٢- تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على مدرس التربية الرياضية .
- ٣- تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على الطلبة الرياضيين .
- ٤- تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على الفرق الرياضية المدرسية .
- ٥- تحديد مستوى دور مدراء المدارس في الاشراف على الامكانات الرياضية المدرسية .

١-٤- مجالات البحث

١- المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في المدارس الاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل.

٢- المجال المكاني : المدارس الاعدادية والمتوسطة للبنين في مدينة الموصل.

٣- المجال الزمني : ابتداءً من ٢ / ١ / ٢٠١٨ ولغاية ١ / ٤ / ٢٠١٨ .

١-٥ تحديد المصطلحات

• الدور: مجموعة من المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق مديري المدارس بحكم طبيعة وظيفتهم، والمتوقع منهم القيام بها. (الأغا ، ٢٠٠٧ ، ٧)

• المدير: هو القائد التربوي الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد النشء وتربيته تربية متكاملة روحياً وخلقياً وجسماً واجتماعياً، ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في إنماء مجتمعهم. (الصفار ، ٢٠٠١ ، ٦) .

• مدرس التربية الرياضية: هو الحاصل على درجة علمية جامعية في التربية الرياضية من احدى المؤسسات الأكاديمية، وتم تعيينه مدرسا ليمارس العملية التعليمية في مؤسسات الدولة (ابو جامع، ٦، ٢٠١٣)

• النشاط الرياضي الخارجي : هو النشاط الذي تشارك به الفرق المدرسية في منافسات رياضية مع فرق رياضية لطلاب مدارس أخرى أو مؤسسات تربوية مشابهة. (الكاتب، ١٩٨٦ ، ٦٠)

• الإشراف التربوي: عملية تعاونية منظمة ومستمرة، تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتعلمية، من خلال تطوير طاقات المدرسين والتلاميذ، واستخدام أفضل السبل لتحقيق الاهداف المنشودة للتربية. (الإبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ١٤)

• التعريف الاجرائي للإشراف التربوي :هي عملية موجه لإدخال تحسينات في العملية التربوية وعمل مدرسين التربية الرياضية ، وتقويم، عملهم ، وتقييمهم سنوياً.

٢- الدراسات المشابهة

٢-١ دراسة الحاروني والسيد (٢٠٠٢) : بعنوان " مشكلات التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية " بهدف التعرف على مشكلات التربية الرياضية المدرسية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية . وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وبلغ عدد أفراد العينة (٨٢٤) معلما من معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية ، وقد أشارت أهم النتائج إلى المشكلات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية المشكلات المرتبطة بالمناخ التنظيمي (الموجه الفني ، الإدارة المدرسية ، أولياء الأمور) والمشكلات المرتبطة بالمنهج المدرسي ، والمشكلات المرتبطة بالمعلم ، والمشكلات المرتبطة بالإمكانات .

٢-٢ دراسة الشطناوي وبنّي هاني وخطاطبة (٢٠٠٤): بعنوان دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في مدارس جنوب الوادي" حيث قاموا بدراسة وكان مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين يدرسون منهاج التربية الرياضية في مدارس وزارة التربية الرياضية في محافظات الجنوب منها الكرك والطفيلة ومعان والعقبة، والبالغ عددهم (٢٣١) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في المرحلتين الأساسية والثانوية استجابوا للدراسة من أصل مجتمع الدراسة الكلي، وتشكل هذه العينة نسبة (٧٢%) من حجم الدراسة الكلي، وأظهرت الاستنتاجات أنه هناك اتفاق ايجابي بين المعلمين والمعلمات حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في كافة محاور الدراسة وهي الإدارة المدرسية والمدرس والطالب والإمكانات، ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور الدراسة المختلفة تبعاً لمتغير الجنس.

٣- إجراءات البحث

٣-١ المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته طبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

٣-٢-١ مجتمع البحث

لغرض تحقيق أهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الأصلي بخصائصه لأن استخدام أية وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع البحث بشكل دقيق ، إذ إن لكل مجتمع صفات خاصة به لذا فمن الضروري وصف المجتمع من أجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة (الهنداوي، ١٩٩٩، ٨٧) تتكون مجتمع البحث من (١٣٦) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية العاملين في (٩٣) مدرسة متوسطة وإعدادية وثانوية للبنين في مركز محافظة نينوى الموصل داخل.

٣-٢-٢ عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث من (٥١) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية العاملين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في مدينة الموصل داخل . وقد تم توزيع (٥١) استمارة استبيان على (٤٠) مدرسة، وقد تم استرجاع فعلياً (٥٠) استمارة . وتمثل نسبة (٣٧,٥%) من مجتمع البحث الكلي. وممن لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، والتي تكون كافية لتأثير الإدارة في الإشراف على درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي والجدولين (١، ٢) يوضحان تفاصيل مجتمع البحث وعينته وتوزيعهما.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث للمدرسين			مجتمع البحث للمدارس		
النسبة	عينة البحث	عدد	النسبة المئوية	عدد المدارس المبحوثة	عدد المدارس الكلي
%٣٧,٥	٥١	١٣٦	% ٤٣,٠٤	٤٠	٩٣

الجدول (٢)
يبين توزيع عينة البحث

ت	المدرسة	عدد المدرسين	ت	المدرسة	عدد المدرسين
١	ثانوية الأمين	١	٢١	الإعدادية الغربية	١
٢	ثانوية دار السلام / ١	٢	٢٢	إعدادية الأمجاد	١
٣	ثانوية الموصل	١	٢٣	متوسطة عثمان بن عفان	١
٤	ثانوية ابن البيطار	١	٢٤	متوسطة حلب	١
٥	إعدادية الراية	١	٢٥	متوسطة الحسن البصري	٢
٦	إعدادية ابو حنيفة	٢	٢٦	متوسطة النور	١
٧	إعدادية الحكمة	١	٢٧	متوسطة المسعودي	١
٨	الإعدادية الشرقية	١	٢٨	متوسطة الكفاءات / ١	١
٩	الإعدادية المركزية	١	٢٩	متوسطة الجمهورية	٢
١٠	إعدادية خالد بن الوليد	١	٣٠	متوسطة المنصور	٢
١١	إعدادية الرسالة الإسلامية	٣	٣١	متوسطة دار السلام / ٢	١
١٢	إعدادية عبد العزيز عبد الله	١	٣٢	متوسطة البحرين	١
١٣	إعدادية عمر بن عبد العزيز	١	٣٣	متوسطة علي بن أبي طالب	٢
١٤	إعدادية الزهور	١	٣٤	متوسطة عامر عبد الله	٢
١٥	إعدادية المستقبل	١	٣٥	متوسطة الأصمعي	١
١٦	إعدادية عبد الرحمن	٢	٣٦	متوسطة الأقصى	١
١٧	إعدادية الحدياء	١	٣٧	متوسطة الربيع	١
١٨	إعدادية عمر بن الخطاب	١	٣٨	متوسطة الكفاح	١
١٩	إعدادية النيل	٢	٣٩	متوسطة انس بن مالك	١
٢٠	إعدادية الكندي	١	٤٠	متوسطة فتح الفتوح	١
٥١ مدرس					المجموع

٣-٣ أداة البحث: تطلب البحث الحالي إعداد استبيان لدور مدراء المدارس في الاشراف على النشاط الرياضي المدرسي من قبل الباحث شملت خمسة محاور ومجموع الفقرات (٤٩) فقرة توزعت كما يأتي:

المحور الأول: دور مدير المدرسة في الاشراف على درس التربية الرياضية وتضمن (١٢) فقرة .
والمحور الثاني: دور مدير المدرسة في الاشراف على مدرس التربية الرياضية وتضمن (١٢) فقرة.
والمحور الثالث: دور مدير المدرسة في الاشراف على الطالب الرياضي وتضمن (٨) فقرات. والمحور الرابع: دور مدير المدرسة في الاشراف على الفرق المدرسية الرياضية وتضمن (٨) فقرات .

المحور الخامس: دور مدير المدرسة في الأشراف على الإمكانات الرياضية المدرسية وتضمن (٩) فقرات.

٣-٣-١ الصدق الظاهري للاستبيان:

"يمكن تقييم درجته من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء، وبما أن هذه التقديرات تتصف بدرجة عالية من الذاتية، لذا تعطى الأداة لأكثر من خبير" (عودة، ١٩٩٩، ٣٧٠٠). وقد تم توزيع الاستبيان بصيغته الأولى على خمسة خبراء^١ من الاختصاصيين في مجال الإدارة الرياضية، وذلك للحكم على مدى صلاحية

^١ الخبراء الذين تم عرض استمارة الاستبيان عليهم هم :

كل فقرة وموائمة الفقرات للمحاور، وحذف أو تعديل كل فقرة بما يحقق صدق الاستبيان. وقد تم إجراء التعديلات بعد حصول الباحث على نسب لاتفاق (٤) خبراء فأكثر وقد مثل اتفاق الخبراء في اغلب الفقرات نسبة (٨٠%)، إذ يشير بلوم إلى انه "على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من تقديرات الخبراء". (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

٣-٣-٢ الثبات: تم استخراج الثبات بطريقة معامل ألفا "إذ تتمتع بأهمية خاصة في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية" (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٤٨) وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨٥) وبهذا يعد معامل الثبات جيداً، إذ يشير (ابو حويج وآخرون، ٢٠٠٢) إلى ان معامل الارتباط يجب أن يقترب بين (٠,٧٠) إلى (٠,٩٠) (ابوحويج وآخرون، ٢٠٠٢، ٦٨) واستخدمت طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٦٠) وباستخدام معادلة جتمان التصحيحية، وذلك للحصول على معامل الثبات للاستبيان ككل بلغ معامل الثبات (٠,٧٤) و يشير (ابوحطب وآخرون) إلى أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وليس للاختبار ككل". (أبو حطب وآخرون، ١٩٩٣، ١١٦).

٣-٣-٣ وصف الاستبيان بصيغته النهائية :

استقر الاستبيان على (٤٩) فقرة موزعة على خمسة محاور وتم تحديد خمسة بدائل للاجابة هي (اتفق تماماً ، اتفق، اتفق الى حد ما، لا اتفق، لا اتفق تماماً) وهي تحمل الأوزان المناسبة من (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمختبر على وفق البدائل المختارة علماً إن العبارات كلها كانت ايجابية وتكون أعلى درجة للاختبار (٢٤٥) واقل درجة (٤٩) .

٣-٤ تطبيق أداة البحث :

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية البالغة (٥٠) مدرساً، بعد تزويدهم بالتعليمات بشأن كيفية الإجابة عن الاستبيان من ١/١٦ / ٢٠١٨ ولغاية ٣/٢٢ / ٢٠١٨ .

٣-٥ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري- النسبة المئوية - معامل الفا-معامل الارتباط البسيط -معادلة جيتمان. كما اعتمد الباحث النسب المئوية الاتية لتقدير مستويات ادوار المدراء .
(٨٠%-١٠٠%) عالية جداً ، (٧٠%-٧٩,٩%) عالية، (٦٠%-٦٩,٩%) متوسطة ،
(٥٠%-٥٩,٩%) منخفضة ، (اقل من ٥٠%) منخفضة جداً

٤- عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها على وفق الأهداف الفرعية للبحث للوصول الى الهدف الرئيس للبحث، والذي ينص على التعرف على مستوى مدراء المدارس في الاشراف على النشاط الرياضي المدرسي .

٤-١ عرض نتائج دور مدراء المدارس في الاشراف على درس التربية الرياضية ومناقشتها وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمجال درس التربية الرياضية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	تهتم الإدارة المدرسية بالخطط الدراسية اليومية والسنوية.	٣,٩	٠,٩٧	٧٨	عالي
٢	تضع الإدارة حصة التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي .	٣,٢٤	١,٠٢	٦٤,٨	متوسط
٣	تضع الإدارة المدرسية حصة الرياضة في نهاية اليوم الدراسي	٣,٠٨	١,٢٤	٦١,٦	متوسط
٤	تسمح الإدارة المدرسية بأخذ حصة الرياضة كتعويض لمواد أخرى .	٢,٢٤	١,٢٤	٥٢,٨	منخفض
٥	الإدارة تنفذ النشاط الرياضي المدرسي لإرضاء المسؤولين الرسميين فقط .	٢,٤٢	١,٠١	٤٨,٤	منخفض جدا
٦	هناك وضوح عند الإدارة المدرسية حول مفهوم النشاط الرياضي وحصة التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها .	٣,٨٨	٠,٩٨	٧٧,٦	عالي
٧	هناك الدعم الكافي من قبل الإدارة المدرسية لحصة التربية الرياضية.	٣,٦	٠,٩٦	٧٢	عالي
٨	تهتم الإدارة بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي.	٣,٥٢	١,٠١	٧٠,٤	عالي
٩	تسمح بممارسة درس التربية الرياضية بشكل منظم يوميا.	٣,٩٢	٠,٨٠	٧٨,٤	عالي
١٠	تساهم الإدارة في تهيئة الأنشطة الصفية.	٣,٢٤	١,٠٤	٦٤,٨	متوسط
١١	تسمح الإدارة باستخدام المبنى المدرسي في ممارسة النشاط الرياضي .	٣,٦٨	١,١٢	٧٢,٤	عالي
١٢	تساهم الإدارة بتوفير المناخ الملائم لأداء النشاط الرياضي.	٣,٤٢	١,٠٥	٦٨,٤	متوسط

يتضح من الجدول (٣) ان مستوى الفقرات (١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١) بمجال درس التربية الرياضية كانت عالية بمتوسطات حسابية (٣،٩ ، ٣،٨ ، ٣،٦ ، ٣،٥ ، ٣،٩ ، ٣،٦) ونسبة مئوية (٧٨% ، ٧٧،٦% ، ٧٢% ، ٧٠،٤% ، ٧٨،٤% ، ٧٢،٤%) وهي نسبة عالية ويعزو الباحث السبب الى اهتمام مديري المدارس بالخطط اليومية والسنوية، والاطلاع عليها اسبوعياً، وذلك لأدراك هذه الادارات لأهمية التخطيط في العملية التربوية، والتعامل مع مادة التربية الرياضية مثل باقي المواد استجابة لتعليمات وزارة التربية، وهناك وضوح عند الإدارة المدرسية حول مفهوم النشاط الرياضي، وحصّة التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها وتقديم الدعم الكافي من قبل الإدارة المدرسية لحصّة التربية الرياضية، وتهتم الإدارة بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي، وانها تسمح بممارسة درس التربية الرياضية بشكل منتظم يومية وتسمح الإدارة باستخدام المبنى المدرسي في ممارسة النشاط الرياضي. وتبين ان مستوى الفقرات (٢ ، ٣ ، ١٠ ، ١٢) كانت متوسطة وبمتوسطات حسابية على التوالي (٣،٢٤ ، ٣،٠٨ ، ٣،٤٢ ، ٣،٢٤) ونسبة مئوية (٦٤،٨% ، ٦١،٦% ، ٦٤،٨% ، ٦٨،٨%) .

وذلك ان الادارة لا تستطيع وضع درس التربية الرياضية في بداية الجدول الدراسي اليومي، لأنه يعد مخالف لتعليمات وزارة التربية بأن لا يكون درس التربية الرياضية أول الدروس ولا في آخر الجدول، وبالنسبة للفقرات (١٠،١٢) ان بعض الإدارات ليس لديها المعلومات ولا الدافع لإجراء الأنشطة الداخلية ولاسيما عندما يكون دوام المدارس ثنائياً او ثلاثياً في بعض المدارس.

وجاءت الفقرة الرابعة بمستوى منخفض وبمتوسط حسابي (٢،٦٤) ونسبة مئوية (٥٢،٨%) وهي الفقرة التي تتعلق بسماع مدير المدرسة بأخذ حصه الرياضة كتعويض لمواد اخرى، مما يؤكد حرص مدير المدرسة على عدم استبدال حصّة الرياضة. ويعزو الباحث السبب، التزام الادارة بالتعليمات الصادرة من وزارة التربية بهذا الشأن. اما بخصوص الفقرة الخامسة فقد كانت بمستوى منخفض جدا وبمتوسط حسابي (٢،٤٢) ونسبة مئوية (٤٨،٨%) وذلك لإيمان الإدارة بأنها تعتبر جزء من العملية التربوية والتعليمية والواجبات المناطة بالإدارة المدرسية للارتقاء بالنشاط الرياضي، وبالتالي ارضاء المسؤولين .

وبشكل عام فإن دور مديري المدارس بالنسبة لمجال درس التربية الرياضية جاء بدرجة عالية واتفقت هذه النتائج في هذا المحور مع ما اشارت اليه نتائج دراسة (الشطناوي ويني هاني والخطاطية، ٢٠٠٤) .

٤-٢ عرض نتائج دور مدراء المدارس في الاشراف على مدرس التربية الرياضية ومناقشتها ،وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لفقرات محور اشراف المدراء على مدرس التربية الرياضية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	للإدارة المدرسية دور في تحقيق الرضا الوظيفي لمدرس التربية الرياضية	٣,٧٨	٠,٨٨	٧٥,٦	عالي
٢	تعتمد الإدارة المدرسية على اللامركزية الإدارية	٣,١	١,٠٣	٦٢	متوسط
٣	تسمح الإدارة المدرسية بإجراء الأنشطة الرياضية بين مدرسي المدرسة	٣,٢٤	٠,٩٣	٦٤,٨	متوسط
٤	تخصص الإدارة المدرسية لمدرس التربية الرياضية بعض الوقت في الإذاعة المدرسية للحديث عن الفرق الرياضية	٢,٧٨	١,٠٧	٥٥,٦	منخفض
٥	تسمح الإدارة المدرسية لمدرس التربية الرياضية بالاشتراك في دورات ومؤتمرات رياضية	٤,٠٨	١,١٣	٨١,٦	عالي جدا
٦	تناقش الإدارة الاقتراحات المقدمة من مدرس التربية الرياضية من خلال اجتماعات دورية	٣,٥٨	١,١٤	٧١,٦	عالي
٧	الإدارة المدرسية مهتمة بحل المشاكل والعوائق التي تواجه مدرس التربية الرياضية	٣,٦	١,١٠	٧٢	عالي
٨	تكافئ الإدارة المدرسية المدرس المبدع	٣,٤٤	١,١٢	٦٨,٨	متوسط
٩	تشعره بأهمية الدور الذي يقدمه للطلبة و للمدرسة	٣,٧	١,٠٣	٧٤	عالي
١٠	يتلقى دعما ماديا من قبل الإدارة	٢,٨	١,٢٧	٥٦	منخفض
١١	يشجع مدرس الرياضة على استخدام التقنيات الحديثة في	٣,١٦	١,٠٥	٦٣,٢	متوسط
١٢	يشارك مع مدرس الرياضة في أنجاح الأنشطة الأصفية	٣,٥٦	٠,٩٥	٧١,٢	عالي

بيتضح من الجدول (٤) ان الفقرة الخامسة إحتلت المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي (٤,٠٨) ونسبة مئوية (٨١,٦%) وهو مستوى عالي جداً، ويعزو الباحث ذلك الى ان الإدارة تسمح لمدرس التربية الرياضية بالمشاركة في الدورات والمؤتمرات الرياضية لتطوير قدرات المدرس، وتنفيذا لتوجيهات وزارة التربية بضرورة المشاركة بالدورات والمؤتمرات خدمة للنشاط الرياضي، اما الفقرات (١٢,٩,٧,٦,١) حصلت على مستوى عالي وبمتوسطات حسابية (٣,٧٨,٣,٥٨,٣,٦,٣,٧,٣,٥٦) وبنسب مئوية (٧١,٦%, ٧٢%, ٧٤%, ٧١,٢%) وهذا يدل على ان الإدارة المدرسية لها دور في تحقيق الرضا الوظيفي لمدرس التربية الرياضية و تناقش الإدارة الاقتراحات المقدمة من مدرس التربية الرياضية من خلال اجتماعات دورية و مهتمة بحل المشاكل والعوائق التي تواجه مدرس التربية الرياضية، وتشعره بأهمية الدور الذي يقدمه للطلبة و للمدرسة و الإدارة تشارك مع مدرس الرياضة في انجاح الأنشطة

اللاصفية. وجاءت الفقرات (١١،٨،٣،٢) بمستوى متوسط وبمتوسطات حسابية (٣،١،٣،٢٤،٣،٤٤،٣،١٦) وبنسب مئوية (٦٢،٨،٦٤،٨،٦٨،٨،٦٣،٢) يعني أن الإدارة تعتمد على اللامركزية الإدارية، وتسمح الإدارة المدرسية بإجراء الأنشطة الرياضية بين مدرسي المدرسة وتكافئ الإدارة المدرسية المدرس المبدع وتشجع مدرس الرياضة على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم النشاط الرياضي بدرجة متوسطة، اما الفقرات (١٠،٤) كانت بمستوى منخفض وبمتوسطات حسابية (٢،٧٨،٢،٨) وبنسب مئوية (٥٦،٥٥،٦) مما يدل على أن الإدارة لا تخصص لمدرس التربية الرياضية الوقت الكافي للحديث عن الفرق الرياضية وانجازاتها في الإذاعة المدرسية. وكذلك لا يتلقى دعماً مادياً من قبل الإدارة وضعف الدعم المادي لمدرس التربية الرياضية. وهذا ما اكده (عبد الحق، ٢٠٠٥) ان الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية هو دور رئيس ومهم من حيث إن كل العوامل التي تؤثر في هذه العملية وعلى الرغم من أهميتها فإنها لا ترقى إلى أهمية دور المدير، ولا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المدير القادر المعد لإشغال مهنته والقيام بمهامها بكفاية وفاعلية وتعد برامج التربية الرياضية في صورتها التربوية وبنظمها وقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة عنصراً أساسياً في إعداد المواطن الصالح، فتزويده بخبرات ومهارات واسعة وتمكينه من تكوين شخصية متكاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة. والنشاط الرياضي المدرسي هو حجر الزاوية في برامج التربية الرياضية في المدرسة، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على نجاح مدير المدرسة في حسن تحضير وتنفيذ وتنظيم والإشراف على الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية، وتفعيل درس التربية الرياضية بالتعاون مع مدرس التربية الرياضية. (عبد الحق، ٢٠٠٥، ٤).

٤-٣ عرض نتائج دور مدراء المدارس في الاشراف على الطلبة الرياضيين ومناقشتها، وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لفقرات محور اشراف المدراء على الطلبة الرياضيين

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	إجراء الكشف الطبي الدوري واختبار اللياقة البدنية لطلبة الفرق المدرسية	٢,٧٤	٠,٩٨	٥٤,٨	منخفض
٢	متابعة تدريب الفرق والمنافسات بشكل مستمر	٣,٦	٠,٩٢	٧٢	عالي
٣	الاهتمام بالطالب المتميز بالأنشطة الرياضية	٣,٩	٠,٩٥	٧٨	عالي
٤	التعرف على المشاكل وحلها بالنسبة للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية	٣,٤٨	١,٠٧	٦٩,٦	متوسط
٥	عمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية.	٢,٤٨	١,٠٣	٤٩,٦	منخفض جدا
٦	تشجيع العلاقات الإنسانية بين الطلبة الرياضيين	٣,٦٢	١,٠٨	٧٢,٤	عالي
٧	إقامة ندوات للطلبة من أجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.	٢,٨٦	١,١٢	٥٧,٢	منخفض
٨	إعطاء الوقت الكافي للطلبة لممارسة النشاط الرياضي	٢,٨٦	١,٠٨	٦٧,٨	متوسط

يتضح من الجدول (٥) ان الفقرات (٦،٣،٢) كانت بمستوى عالي بمتوسطات حسابية (٣،٦،٣،٩،٣،٦٢) وبنسب مئوية (٧٢،٤،٧٨،٤،٧٢) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تتابع تدريب الفرق والمنافسات بشكل مستمر وتعمل على الاهتمام بالطالب المتميز بالأنشطة الرياضية، وايضا تشجع

العلاقات الإنسانية بين الطلبة الرياضيين، وجاءت الفقرات (٨،٤) بمستوى متوسط وبمتوسطات حسابية (٣،٤٨٠،٢،٨٦) ونسب مئوية (٦٩،٦٪، ٦٧،٨٪) مما يدل على أن الإدارة قليلة الاهتمام في التعرف على المشاكل وحلها بالنسبة للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، وعدم إعطاء الوقت الكافي للطلبة لممارسة النشاط الرياضي. أما الفقرات (٧،١) جاءت بمستوى منخفض وبمتوسطات حسابية (٢،٧٤٠،٢،٨٦) ونسب مئوية (٥٤،٨٪، ٥٧،٢٪) والواضح ان الادارة المدرسية لا تهتم بإجراء الكشف الطبي الدوري، واختبار اللياقة البدنية لطلبة الفرق المدرسية، وكذلك لا تقيم ندوات للطلبة من اجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. أما الفقرة الخامسة جاءت بمستوى منخفض جداً وبمتوسط حسابي (٢،٤٨) ونسبة مئوية (٤٩،٦٪)، وهذا يدل ان الإدارة المدرسية لا تعمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية، وهذا يعني أن ادوار مديرو المدارس تجاه الأنشطة الرياضية تهدف إلى تنمية جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها عندما تتخذ من فعاليات النشاط الرياضي وسيلة من وسائل اكتشاف الميول والهوايات الرياضية والإمكانيات الفردية، كما تهدف إلى تعويد الطلبة احترام وتقدير لمدرسو التربية الرياضية وتنمية روح الجماعة، وحل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية عند البعض منهم". (الجبوري، ٢٠٠٩، ٧).

٤-٤- عرض نتائج دور مدراء المدارس في الاشراف على الفرق الرياضية المدرسية ومناقشتها ،وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لفقرات محور اشراف المدراء على الفرق الرياضية المدرسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	مكافئة الطالب المبدع في النشاط الرياضي	٣،٩٦	١،٠٨	٧٩،٢	عالي
٢	مشاركة الفرق الفائزة في برامج تدريبيه	٣،٠٤	١،٠٨	٦٠،٨	متوسط
٣	إقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية	٢،٦٤	٠،٨٥	٥٢،٨	منخفض
٤	تقديم وجبات خفيفة للطلبة في أثناء التدريب	٢،٤٦	١،١١	٤٩،٢	منخفض جدا
٥	تقديم الهدايا للفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية	٣،٩٤	٠،٩٧	٧٨،٨	عالي
٦	تهيئة مواصلات نقل من وإلى المباريات	٣،٧٢	١،٢١	٧٤،٤	عالي
٧	الإعلان عن تكوين فرق مدرسية لأنشطة رياضية مختلفة	٣،٨	٠،٨٨	٧٦	عالي
٨	رفع الروح المعنوية من اجل تحقيق الفوز بالسباقات	٤،١٢	٠،٩٧	٨٢،٤	عالي جدا

يتضح من الجدول (٦) ان الفقرة الثامنة كانت بمستوى عالي جدا وبمتوسط حسابي (٤،١٢)، ونسبة مئوية (٨٢،٤) وهذا يعني أن الإدارة المدرسية تولي اهتماماً كبيراً لرفع الروح المعنوية من اجل تحقيق الفوز بالسباقات المدرسية، ورفع سمعة المدرسة لتحقيق المراتب الاولى، ونيل الجوائز والمكافآت، وكتب الشكر الصادرة من مديرية تربية نينوى، وحصلت الفقرات (٧،٦،٥،١) على متوسطات حسابية (٣،٩٦،٣،٩٤،٣،٧٢،٣،٨)، وبنسب مئوية (٧٩،٢٪، ٧٨،٨٪، ٧٤،٤٪، ٧٦٪)، وبمستوى عالي مما يدل على أن الإدارة المدرسية تكافئ الطالب المبدع في النشاط الرياضي، وتقدم الهدايا للفرق الفائزة في

الأنشطة الرياضية، وتهيئة مواصلات نقل من والى المباريات، والإعلان عن تكوين فرق مدرسية للأنشطة الرياضية المختلفة. اما الفقرة الثانية فقد كانت بمستوى متوسط ومتوسط حسابي (٣,٠٤)، ونسبة مئوية (٦٠,٨%) وهذا يعني أن الإدارة لا يعينها مشاركة الفرق الفائزة في برامج تدريبيه. والفقرة (٣) كان متوسط الحسابي (٢,٦٤) ونسبة مئوية (٥٢,٨%) وبمستوى منخفض مما يدل ان الادارة لا تعمل على إقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية. وحصلت الفقرة (٤) على مستوى منخفض جدا وبمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ونسبة مئوية (٤٩,٢%) وهذا يعني أن الإدارة لا تقدم اي وجبات خفيفة للطلبة في أثناء التدريب. وهذا ما اكده (ابو عاشو وعبيدات، ٢٠١٦) أن قلة الحوافز التي توفرها ادارة المدرسة للطلبة المتفوقين رياضيا، وإهمال درجة التربية الرياضية، وقلة دعم الفرق الرياضية جعل الكثير من الطلبة الرياضيين لا يهتم بالمشاركة في الفرق الرياضية ولا يكثر بها، ولا يتشجع للمشاركة بفعاليات الرياضة المدرسية، وأن هناك الكثير من المعوقات الإدارية والفنية تحول دون الاستفادة القصوى من تنفيذ فعاليات الرياضة المدرسية، وكان أهمها صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي، حيث يعد وضع جدولاً لتدريب الفرق في أثناء الدوام هو أمر في غاية الصعوبة لعدم توفر الوقت المناسب والكافي، والمكان الآمن صيفاً وشتاءً، وعدم توفر الإمكانيات الرياضية اللازمة للأنشطة والتدريب، إضافة إلى أن الفرق الرياضية هي في العادة تتكون من الطلبة في مختلف الصفوف والتدريب على اكتساب صفات القيادة والتبعية السليمة، وغرس الاتجاهات التربوية السليمة، وتوثيق أواصر الصداقة بين الطلبة بشكل عام، وأعضاء الفريق الواحد بشكل خاص، وينمي الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع المحلي والوطني". (ابو عاشور، وعبيدات، ٢٠١٦، ٦٧٠)

٤-٥ عرض نتائج دور مدراء المدارس في الاشراف على الإمكانيات الرياضية ومناقشتها، وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لفقرات محور اشراف المدراء على الامكانيات الرياضية المدرسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	تهيئة الملاعب الملائمة للتدريب	٣,٧٢	١,٠٨	٧٤,٤	عالي
٢	للإدارة المدرسية دور في تنظيم وإدارة الموارد البشرية والفنية في	٣,٥٨	٠,٨٣	٧١,٦	عالي
٣	توفر الإدارة المدرسية الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية	٢,٩	١,١٤	٥٨	منخفض
٤	توفر الإدارة المدرسية الكتب والنشرات والمجلات الداعمة للتربية	٢,٦	١,٢١	٥٢	منخفض
٥	تسمح الإدارة المدرسية باستخدام الملاعب الخاصة بالمدرسة من قبل المدارس الأخرى	٢,٦	١,٢١	٥٢	منخفض
٦	توفير الإدارة المدرسية الملابس الرياضية للفرق المدرسية .	٢,٧	١,٢٤	٥٤	منخفض
٧	تستجيب الإدارة المدرسية لطلب المدرس بتوفير أدوات رياضية معينة .	٣,٢٦	١,٠٢	٦٥,٢	متوسط
٨	تتابع الإدارة المدرسية الملاعب والأدوات وصيانتها	٣	١,١٠	٦٠	متوسط
٩	تزود المشرف الاختصاصي والإداري بالمعلومات والمعوقات كافة التي تواجه مدرس الرياضة من اجل تذليلها	٣,٨٤	٠,٩٣	٧٦,٨	عالي

يتضح من الجدول (٧) ان الفقرات (١،٢،٩) حصلت على مستوى عالي وبمتوسطات حسابية (٣،٧٢،٣،٥٨،٣،٨٤) وهذا يعني ان الادارة تعمل على تهيئة الملاعب الملائمة للتدريب، ولها دور في تنظيم وإدارة الموارد البشرية والفنية في المدرسة وتزود المشرف الاختصاصي والإداري بالمعلومات والمعوقات كافة التي تواجه مدرس الرياضة من اجل تذليلها ، اما الفقرات (٧،٨) كانت بمستوى متوسط وبمتوسطات حسابية (٣،٢٦،٣)، ونسبة مئوية (٦٥،٢٪، ٦٠٪)، مما يدل على أن الإدارة تستجيب لطلب المدرس بتوفير أدوات رياضية معينة وتتابع الإدارة المدرسية الملاعب والأدوات وصيانتها، والفقرات (٦،٥،٤) كانت متوسطاتها الحسابية (٢،٦،٢،٦،٢،٧)، ونسب مئوية (٥٢٪، ٥٢٪، ٥٤٪)، وبمستوى منخفض، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية لاتوفر الكتب والنشرات والمجلات الداعمة للتربية الرياضية ولاتوفر الإدارة المدرسية الملابس الرياضية للفرق المدرسية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ من أولى الاهتمامات في الحفاظ على سلامتهم، فضلاً عن ترغيبهم بالمشاركة بهذه الأنشطة، وأن المدراء لا يعيرون اهمية في توفير أهم العوامل التي تؤثر على تحقيق أغراض الرياضة المدرسية وهي الإمكانيات المادية الرياضية.

وبناءً على النتائج السابقة فقد حصل الباحث على النتائج المتعلقة بالهدف الرئيسي للبحث وكالاتي :

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

والمستويات لمحاو ادوار مدراء المدارس في الاشراف على النشاط الرياضي المدرسي

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
١	الاشراف على درس التربية الرياضية	٣،٣٧	٠،٤٨	٦٧،٤٦%	متوسط
٢	الاشراف على مدرس التربية الرياضية	٣،٤٠	٠،٣٩	٦٨،٠٣%	متوسط
٣	الاشراف على الطالب الرياضي	٣،٢٥	٠،٤٦	٦٥،٣%	متوسط
٤	الاشراف على الفرق الرياضية المدرسية	٣،٤٦	٠،٦٠	٦٩،٢%	متوسط
٥	الاشراف على الإمكانيات الرياضية المدرسية	٣،١٣	٠،٤٥	٦٢،٧١%	متوسط
	الدرجة الكلية	٣،٣٢	٠،٠٧	٦٦،٥٤%	متوسط

يتضح من الجدول (٨) أن دور مدراء المدارس في الاشراف على الانشطة الرياضية المدرسية قيد البحث كان بمستوى متوسط (٦٦،٥٤٪) ناتجة عن وسط حسابي قدره (٣،٣٢) وانحراف معياري وصل (٠،٠٧). كما ويتضح من الجدول ذاته ان جميع محاور ادوار مدراء المدارس في الاشراف على درس التربية الرياضية، ومدرس التربية الرياضية، والطالب الرياضي والفرق المدرسية، الامكانيات الرياضية المدرسية جاءت بمستوى متوسط من خلال نسب مئوية (٦٧،٤٦٪، ٦٨،٠٣٪، ٦٥،٣٪، ٦٩،٢٪، ٦٢،٧١٪)، ناتجة عن اوساط حسابية قدرها (٣،٣٧، ٣،٤٠، ٣،٢٥، ٣،٤٦، ٣،١٣)، بانحرافات معيارية وصلت الى (٠،٤٨، ٠،٣٩، ٠،٤٦، ٠،٦٠، ٠،٤٥) لدور مديري المدارس في الاشراف على الدرس والنشاط الرياضي المدرسي في مديرية تربية نينوى ظهرت بالمستوى المتوسط، وبمتوسط حسابي (٣،٣٢) وبانحراف معياري (٠،٠٧)، ونسبة مئوية (٦٦،٥٤٪)، وهذا يدل على ان دور مديري المدارس في الاشراف على الانشطة الرياضية المدرسية عموماً في مديرية تربية نينوى ظهرت بالمستوى المتوسط

ومن خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك اتفاق ايجابي بين مدرسو التربية الرياضية حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في محاور الدراسة كافة وهي ادارة درس التربية الرياضية والمدرس، و الطالب والإمكانات، وان هناك دراسات تطرقت الى إتجاهات مديري المدارس بالنسبة الى الأنشطة الرياضية مثل دراسة (الشنطاوي، ٢٠٠٤) إلا إنها لم تتطرق إلى دور المدير في الاشراف على بعض الأنشطة الرياضية المدرسية وتفعيل مشاركة الطلبة فيها، وبناء على ذلك فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تطرقت إلى مدى مساهمة مدير المدرسة بالاشراف على بعض الأنشطة الرياضية المدرسية، وإتاحة الفرصة للطلبة في مشاركتهم بتفعيل النشاط الرياضي المدرسي، فضلاً عن تنفيذ النشاط وتقديم الحوافز التشجيعية لإشراك الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية كافة.

٤- الاستنتاجات

- ١- يمتلك مديرو المدارس المتوسطة والاعدادية مستواً متوسطاً في ممارسة ادوارهم الاشرافية على النشاط الرياضي المدرسي بشكل عام، وكذلك في محاوره المبحوثة كافة.
- ٢- تميز مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية في الممارسات الاشرافية الآتية :
 - أ- رفض المدراء اعطاء حصة التربية الرياضية لتعويض المواد الأخرى.
 - ب- ينفذ المدراء النشاط الرياضي المدرسي كواجب تربوي بجانب كونه ارضاءً للمسؤولين .
 - ج- يسمح المدراء لمدرس التربية الرياضية بالمشاركة في الدورات والمؤتمرات الرياضية.
 - د- يولي المدراء اهتماماً كبيراً جداً برفع الروح المعنوية للفرق الرياضية المدرسية لتحقيق الفوز بالسباقات المدرسية
 - ٣- قلة اهتمام مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية بالممارسات الاشرافية الرياضية الآتية:
 - أ - تخصيص بعض الوقت لمدرس التربية الرياضية بالاذاعة المدرسية للحديث عن الفرق الرياضية وانجازاتها.
 - ب- تقديم دعم المادي لمدرس التربية الرياضية.
 - ج- اجراء الكشف الطبي الدوري واختبار اللياقة البدنية لطلبة الفرق الرياضية المدرسية .
 - د- عمل اجتماعات دورية مع اولياء أمور الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية المدرسية.
 - هـ- اقامة ندوات للطلبة من اجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .
 - و- اقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية الخارجية.
 - ز- تقديم وجبات خفيفة للطلبة في اثناء التدريب.
 - ح- توفير الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية .
 - ي- استخدام الملاعب الخاصة بالمدرسة من قبل المدارس الاخرى.
 - ك- توفير الملابس الرياضية للفرق المدرسية .

٤- التوصيات

- ١- ضرورة زيادة اهتمام مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية بالنشاط الرياضي المدرسي من خلال قيامهم بادوارهم الاشرافية لتحسين كافة مجالاته .
- ٢- تعزيز مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية للممارسات الايجابية المتميزة في ادوارهم الاشرافية على النشاط الرياضي المدرسي وذلك من خلال:

- أ- الاستمرار في سياسة رفض اعطاء درس التربية الرياضية لأي مدرس لتعويض مادة اخرى .
- ب- تطوير النشاط الرياضي المدرسي كأمانة مهنية واخلاقية .
- ج- تشجيع مدرس التربية الرياضية على المشاركة في الدورات والمؤتمرات الرياضية .
- د- ابداء مزيد من الدعم المعنوي للفرق الرياضية المدرسية.
- ٣- اهمية معالجة مدراء المدارس المتوسطة والاعدادية للمستويات السلبية في ادوارهم الاشرافية على النشاط الرياضي المدرسي وذلك من خلال:-
- أ- تخصيص وقت لمدرس التربية الرياضية لعرض مشاركات وانجازات الفرق الرياضية المدرسية في الاذاعة المدرسية ومختلف التجمعات والاجتماعات التي تقام في المدرسية .
- ب- توفير دعم مادي لمدرس التربية الرياضية لتخصيصه للصرف على متطلبات النشاط الرياضي المدرسي .
- ج- متابعة الحالة الصحية العامة والظاهرة لاعضاء الفرق الرياضية المدرسية مع الأهتمام باجراء الأختبارات البدنية والمهارية لهم كمعيار للمشاركة .
- د- اجراء اتصالات مباشرة وفعالة مع اولياء أمور اعضاء الفرق الرياضية المدرسية لكسب دعمهم وتحفيز ابنائهم.
- هـ- تثقيف طلبة المدارس المتوسطة والاعدادية بدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال النشرات والصور الرياضية لتشكيل اتجاهات ايجابية لديهم .
- و- تقديم مختلف الدعم المعنوي والمادي لاعضاء الفرق الرياضية المدرسية من خلال تخصيص رحلات ترفيهية لهم وتجهزهم بالملابس الرياضية وتقديم وجبات طعام خفيفة مع مياه وعصائر معلبة وفواكه في اثناء التدريب.

- المصادر

- ١- الإبراهيم، عدنان، بدري (٢٠٠٢): الإشراف التربوي (أنماط، أساليب) ، ط ١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- الأغا، محمد (٢٠٠٧): "تصور مقترح لتطوير الدور التربوي للمنظمات غير الحكومية في أصول التربية في محافظات غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العليا، القاهرة، مصر .
- ٣- أبو حطب ، فؤاد وأخران (١٩٩٣): "التقويم النفسي" ط ١، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، مصر .
- ٤- أبو حويج واخران (١٩٩٣): "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس"، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- ٥- ابو جامع ، قتادة(٢٠١٣): "دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية لمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة" رسالة ماجستير، جامعة القدس ،فلسطين.
- ٦- أبو عابد ،محمود محمد (٢٠٠٥): "اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعله"، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٧- ابو عاشور، خليفة، وعبيدات، لمياء (٢٠١٦): "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة" دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٣، العدد ٢، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.
- ٨- بلوم ، بنيامين، وآخرون ، (١٩٨٣) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة: محمد أمين المفتي ، وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة، مصر .
- ٩- بيوكر ، تشارلز (١٩٦٤) أسس التربية البدنية ترجمة : حسن معوض، وكمال صالح ،مكتبة الأنجلو العربية، بالقاهرة ، مصر .
- ١٠- الجبوري ، وداد (٢٠٠٩): "دوار مديرو المدارس المتوسطة في محافظة القادسية (واقع سمثال) من وجهة نظر معاونيهم" كلية التربية، جامعة القادسية ، العراق.
- ١١- الحاروني ،ايمان حسن و السيد،كوثر عبد المجيد (2002) : "مشكلات التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية "دار المنظومة ،القاهرة، مصر .
- ١٢- الشطناوي،معتصم ،وزين العابدين بني هاني ومعتصم خطاطبة (٢٠٠٤) : دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في مدارس جنوب الوادي مجلة نظريات وتطبيقات - كلية التربية الرياضية بأبو قير الإسكندرية - العدد ٥٢ ، جمهورية مصر .
- ١٣- الصفار، فاضل (٢٠٠١). التغيير الإداري كيف ولماذا؟. مجلة النبأ، العدد ٥٧، لبنان.
- ١٤- عابدين ،محمد عبد القادر(٢٠٠١):"الإدارة المدرسية الحديثة" دار الشروق للنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين.
- ١٥- عبد الحق ، عماد صالح (٢٠٠٥):" دور مدراء المدارس في تفعيل مشاركة الطلبة بالأنشطة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية" ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثالث عشر - العدد الاول ،جامعة النجاح، نابلس ، فلسطين.
- ١٦- عطوي ،جودت عزت(٢٠٠١):" الإدارة التعليمية والاشرف التربوي أصولها وتطبيقاتها" ،الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة ، عمان، الأردن.
- ١٧- عودة ، احمد (١٩٩٩) : "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط٣، دار الأمل، عمان، الأردن.
- ١٨- الكاتب وآخرون (١٩٨٦) : "الادارة والتنظيم في التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية في العراق" ،مطبعة جامعة بغداد ، العراق .
- ١٩- النبهان ،موسى (٢٠٠٤):" اساسيات القياس في العلوم السلوكية" ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.
- ٢٠- الهنداوي، سوسن عبد الأمير وناس (١٩٩٩) : "الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين في جامعة بغداد " رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، العراق .
- ٢١- ياسر خالد سلامة (٢٠٠٥):" موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية"، ط ١، دار عالم الثقافة للتوزيع والنشر، عمان ، الأردن .